

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيد : ومن ذلك قول علي B لسليمان بن مِرَد وكان تخلف عن يوم الجمل ثم أتاه [بعد -] فقال له علي : تنأأت وتربصت وتراخيت فكيف رأيت [صنع . قوله : تنأأت يريد ضعفت واسترخيت . قال الأموي عبداً بن سعيد يقال : نأأت الرجل إذا نهته عما يريد وكففته عنه كأنه يعني أنني حملته على أن ضعف عمّا أراد وتراخي . وقال غير هؤلاء من أهل العلم : إنما سمي أول الإسلام النأأة لأنه كان والناس ساكنون هادئون لم تهج بينهم الفتن ولم تشتت كلمتهم وهذا قد يرجع إلى المعنى الأول يقول : لم يقول التشتت والاختلاف والفتن فهو ضعيف لذلك .

حجج خرس وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر [B -] أنه